وعبد الله ورسوله فبات الناس يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح
الناس غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي (يرجوان غ)
ابن ابي طالب فقيل هو يشتكي عينيه فقال ارسلوا اليه فاتوا به فبصق
رسول الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية ومعنى يدوكون يخوضون ويتحدثون واخرج
الترمذي عن ابن عمر قال آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه
فجاء علي تدمع عيناه فقال يا رسول الله آخيت بين اصحابك ولم
تواخ بيني وبين احد فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت
اخي في الدنيا والاخرة ومن كلامه رضي الله عنه خير الناس بعد رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر ولا يجتمع حبي وبغض ابي بكر في قلب
مؤمن ومناقبه رضي الله عنه كثيرة شهيرة حتى قال الامام احمد انه
لم ينقل لاحد من الصحابة ما نقل لعلي وكان قتل علي رضي الله عنه في
ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة اربعين من الهجرة قتله اشقى
الآخرين عبد الرحمن بن ملجم ومدة خلافته خمس سنين الا ثلاثة اشهر
ونصف شهر لانه بويع بعد قتل عثمان في ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وكانت وقعة الجمل في جمادى سنة ست وثلاثين ووقعة صفين سنة
سبع وثلاثين ووقعة النهروان مع الخوارج سنة ثمان وثلاثين ثم
اقام سنتين يحرض على قتال البغاة فلم يتهيأ له ذلك الى ان مات رضي الله عنه

| | |
|---|---|
| وبالزبير وسعد وسعيد | وطلحة وبابن عوف الحميد |
| وبابي عبيدة الحر الامين | نرجو بهم نصر جيوش المسلمين |

اشتمل هذان البيتان على الستة الباقين من العشرة المبشرة بالجنة
من اهل بدر من المهاجرين الاول سيدنا الزبير بن العوام بن خويلد بن
اسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب القرشي الاسدي رضي الله عنه ابو عبد

الله حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن عمته صفية واحد
العشرة المشهود لهم بالجنة واحد الستة اهل الشورى كانت امه تكنيه
ابا الطاهر بكنية اخيها الزبير بن عبد المطلب واكتنى هو بابنه عبد الله
فغلبت عليه واسلم وله اثنتا عشرة سنة وقيل ثمان سنين وقال
الليث حدثني ابو الاسود قال كان عم الزبير يعلقه في حصير ويدخن
عليه ليرجع الى الكفر فيقول لا اكفر ابدا وقال عروة وكان الزبير
طويلا تخط الارض رجلاه اذا ركب روى ابن سعد باسناد صحيح
عن هشام عن ابيه قال كانت على الزبير عمامة صفراء معتجرا بها يوم بدر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الملائكة نزلت على سيما الزبير ومن
حديث عروة عن الزبير قال قال لي الزبير قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فداك ابي وامي وعن عروة كان في الزبير ثلاث ضربات
بالسيف كنت ادخل اصابعي فيها اثنتين يوم بدر وواحدة يوم اليرموك
وروى البخاري عن عائشة انها قالت لعروة كان ابواك من الذين استجابوا
لله وللرسول من بعد ما اصابهم القرح تريد ابا بكر والزبير وروى ايضا
عن جابر قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم يوم بني قريظة من ياتيني
بخبر القوم فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
حواري وحواري الزبير وروى يعقوب بن سفيان ان الزبير كان له
الف مملوك يؤدون اليه الخراج فكان لا يدخل بيته منها شيئا يتصدق
به كله وكان قتل الزبير بعد ان انصرف من الجمل بعد ان ذكره علي فروى
ابو يعلى من طريق ابي جرو المازني قال شهدت عليا والزبير توافيا يوم
الجمل فقال له علي انشدك الله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
انك تقاتل عليا وانت ظالم له قال نعم ولم اذكره الا الآن فانصرف
وروى ابن سعد باسناد صحيح عن ابن عباس انه قال للزبير يوم الجمل

Copyright © King Saud University